وقد يظهر الارتباط وقد يشكل امره فمن الظاهر قوله تعالى هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل ا يبدأ الخلق ثم يعيده ووجه ظهورة انه لايستقيم ان يكون السؤال والجواب من واحد فتعين ان يكون قوله قل ا جواب سؤال كأنهم لما سألوا سمعوا ما قبله من رسول ا صلى ا عليه وسلّم وهو من يبدأ الخلق ثم يعيده اجابهم بقوله قل ا يبدأ الخلق ثم يعيده فترك ذكر السؤال .

ونظيره قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل ا يهدي للحق مسألة في النهي عن ذكر لفظ الحكاية عن ا تعالى ووجوب تجنب اطلاق الزائد على بعض الحروف الواردة في القرآن .

وكثيرا ما يقع في كتب التفسير حكى ا تعالى وينبغي تحنبه .

قال الإمام ابو نصر القشيري في كتابه المرشد قال معظم ائمتنا لايقال كلام ا يحكى ولا يقال حكى ا لأن الحكاية الإتيان بمثل الشئ وليس لكلامه مثل وتساهل قوم فأطلقوا لفظ الحكاية بمعنى الإخبار وكثيرا ما يقع في كلامهم اطلاق